

السؤال

ما حكم قراءة القرآن من المصحف في أثناء الاستلقاء على السرير للشخص الذي لا يعاني من أي مشاكل صحية وجسدية ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في قراءة القرآن من المصحف والإنسان مستلقي .

وقد روى البخاري (7549) ومسلم (301) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجر عائشة ويقرأ القرآن .

قال النووي رحمه الله في "شرح صحيح مسلم" :

"فيه جواز قراءة القرآن مضطجعا ومتكئاً" انتهى .

وقال الشيخ صالح الفوزان :

"قراءة القرآن من المضطجع لا بأس بها سواء كان مضطجعا على السرير أو على الأرض . لا بأس بذلك فيتلو الإنسان القرآن

على أي حال كان . قائماً أو قاعداً أو مضطجعا . وسواء كان متوضئاً أو محدثاً حديثاً أصغر . إذا كانت القراءة عن ظهر قلب

. أما إذا كانت القراءة من المصحف فإن المحدث لا يجوز له مس المصحف حتى يتوضأ" انتهى .

"المنتقى من فتاوى الفوزان" .

والله أعلم